



## بيان صحفي مشترك

الخرطوم ٢٥ أغسطس ٢٠٢٠م

في إطار التشاور المستمر بين قيادتي جمهورية السودان وجمهورية اثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، الذي يستند على العلاقات الألفية بين البلدين الشقيقين، قام معالي د. أبي أحمد علي رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الاتحادية بزيارة رسمية لجمهورية السودان يوم الثلاثاء ٢٥ أغسطس ٢٠٢٠م، على رأس وفد رفيع المستوى ضمّ وزراء الدفاع، الخارجية، المياه والري والطاقة، الى جانب عدد من كبار المسؤولين.

حظي د. أبي أحمد والوفد المرافق له باستقبال أخوي حافل حيث كان معالي د. عبد الله آدم حمدوك رئيس وزراء جمهورية السودان على رأس مستقبليه ومن ضمنهم السادة الوزراء النُّظراء من الجانب السوداني في الاستقبال. خلال الزيارة عُقدت جلسة مباحثات رسمية ترأسها رئيسا الوزراء بمشاركة الوزراء المعنيين من الجانبين.

في هذه المحادثات بحث الجانبان بشكل مُعمّق سُبُل تقوية وتوسيع وتعميق التعاون الثنائي في كل المجالات. وجدتت الحكومتان دعمهما المتبادل لكل منهما للأخرى في مساعيها لتحقيق وتعزيز السلام والاستقرار والديموقراطية في بلديهما. وعبرا عن قناعتهما المشتركة أنه وفي ضوء الروابط التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين الشعبين الشقيقين فإن الشروع في إقامة تكامل إقليمي هو السبيل لتلبية تطلعات شعبيهما في السلام والتنمية والوحدة الافريقية. ولتحقيق ذلك الهدف، اتفق الجانبان على تنشيط كل الآليات الثنائية الموجودة الهادفة لترقية التعاون في مختلف الأصعدة.

تلقى الوفد الاثيوبي تنويرا حول التقدم في مباحثات السلام بجوبا واتفاقية السلام الوشيجة بين الحكومة الانتقالية وحركات الكفاح المسلح.. كما اطلع على جهود الحكومة الانتقالية في التغلب على الصعوبات الاقتصادية الموروثة من النظام البائد والتصدي لتحديات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز الديمقراطية.

أطلع الوفد الاثيوبي من ناحيته أشقائه في الجانب السوداني على جهود الحكومة الاثيوبية للارتقاء بمستوى معيشة شعبها وتعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد في اثيوبيا.



وجدد الوفد الاثيوبي الدعم لمطالب السودان المشروعة في إزالة اسمه من قائمة الولايات المتحدة للدول الراعية للإرهاب واعفاء ديونه.

كذلك نوقشت عدد من القضايا الدولية والإقليمية محل الاهتمام المشترك. وإدراكاً لدورهما بصفتهم من الأعمدة الرئيسية للاستقرار والسلام في منطقة القرن الأفريقي فقد عبّر الجانبان عن الرضى بأجواء السلام والانسجام واليجابية السائدة حالياً بمنطقة القرن الأفريقي، وتعهدا بمضاعفة جهودهما لتكريس ورعاية هذه المكاسب.

حول موضوع سدّ النهضة الاثيوبي شدّد الجانبان على بذل كل جهد ممكن للوصول لنهاية ناجحة للمفاوضات الثلاثية الجارية تحت رعاية الاتحاد الأفريقي بما يقود لصيغة يكون الجميع رابحون معها وتجعل من سدّ النهضة أداة للتكامل الإقليمي بين الدُول المُشاطئة. وفي هذا الصدد عبّر الجانبان للوساطة التي يقودها الاتحاد الأفريقي في مفاوضات سدّ النهضة والتزامهما بها. واعتبرا هذه الوساطة تجسيدا لمبدأ الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية.

وأشاد الطرفان بالتقدم الذي تحقّق في معالجة المسائل العالقة فيما يخص خطّ الحدود والمناطق الحدودية. ووجّها الآليات المشتركة في هذا الخصوص بمواصلة عملها بنفَس روح التعاون والانصاف والعقل المفتوح للوصول لحلول مقبولة للطرفين للمسائل العالقة.

أُختتم برنامج الزيارة باجتماع بين فخامة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عبد الرحمن رئيس مجلس السيادة الانتقالي ومعالي د. أبي أحمد علي رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الديموقراطية الاتحادية.

في ختام الزيارة عبّر د. أبي أحمد رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الديموقراطية الاتحادية والوفد المرافق عن شكرهم وامتنانهم لحُسن الاستقبال وحفاوة الضيافة أثناء وجودهم في السودان.